

قولاً واحداً

سورية.. بين كيري ولافروف

مازن بلال

لقاء ثنائي روسي - أمريكي أعاد فتح إمكانية رسم خريطة سياسية للأزمة السورية، فرغم أن مباحثات وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، مع نظيره الأمريكي، جون كيري، لا تشكل حالة توافق لإعادة التوازن للعلمية السياسية، لكنه يرضع جميع الأطراف أمام استحقاق أساسي تجاه ما يقوم به ستيفان دي ميستورا، المبعوث الأممي في سورية، من مباحثات تهدف لعقد مؤتمر جديد في جنيف.

وبعداً عن الرمزية التي اتسمت بها المباحثات الروسية - الأمريكية، وعلى الأخص تبادل الهدايا، فإنها ستؤثر مباشرة في مستوى العلاقات الإقليمية، فيصعب هاشم الماورية فيها أكثر حساسية، حيث تبدو التصريحات الصادرة عن لقاء لافروف - كيري إعلاناً نيات بشأن التعاون بينهما؛ يحدد المساحة الخاصة بكل طرف إقليمي، فلشاهد السياسي يدخل مرة أخرى ضمن حسابات دولية؛ تسعى لتخفيف التصعيد عبر رسم الأدوار الإقليمية من جديد.

ورغم التفاوت الواضح بشأن الأزمة السورية، وتركيز موسكو على الانطلاق بالحوار من خلال كسر الاحتكار السياسي لبعض الأطراف المعارضة، في وقت تؤكد فيه واشنطن على عوامل متعلقة بمسألة بتفاصيل بيان جنيف 1، لكن التعامل لدى البلدين، ووفق التصريحات التي صدرت بعد المباحثات؛ ظهر وفق ثلاثة أمور أساسية:

- الأولى نوعية المخاطر التي يراها كل طرف، وإذا كانت داعش عاملاً مشتركاً، فإن تأكيد لافروف على الإيجابية في موضوع الإرهاب يشكل إشارة لطيف واسع ممن يرفضون العلنية السياسية، بينما في سوريا تريد تحديد خط واضح بشأن الشأن، ولا على عوامل متعلقة المتحد أكثر ميلاً لأجل مسار التفاوض عملية تقفز الأطراف وتحدد مقياس الإرهاب في سورية.

- الثاني طبيعة الحل السياسي للأزمة وهو أمر لا يخلو بيان دولي منه، لكنه يأتي اليوم ضمن إطار التوقيع الدائم بالقوة، ووسط تحالفات عسكرية على المستوى الإقليمي، فالدولتان تبذلان عن حدود هذه التحالفات، من دون أن يعني هذا التوافق بقدر ما يعني أنه إقرار بضرورة وضع تصورات للدر الذي تقوم به التحالفات.

- الثالث مساحة الحل السياسي، فربما لا يكفي أن يؤكد الطرفان أن السورين هم المعنويون بهذا الموضوع، ولا حتى آلية انتقال السلطة التي يتحدث الأميركيون عنها بشكل دائم، فالتمثيل السياسي للمعارضة كان ضمن تصريحات لافروف، في حين بقي كيري ضمن الدائرة الواسعة للحل السياسي، تاركاً لشركاته في المنطقة، تركيا والسعودية، فرصة للتعامل مع هذا الموضوع.

عملياً فإن التعاون بين موسكو وواشنطن، الذي وصفه كيري بـ«المح»، سيشكل المتاح الأساسي للأدوار الإقليمية التي تفوقت خلال الأعوام الماضية على الدور الدولية، ومختصة مساحة غير مسبوقه لكثير من الدول كي ترسم توازنات خاصة، فهناك بداية، ولو متواضعة، تطرحها اليوم التحركات الدبلوماسية ابتداء من لقاء لافروف - كيري، ومروراً بإجماع القيادة الخليجية مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في كامب ديفيد، وأخيراً في المباحثات المستمرة بشأن الملف النووي الإيراني، فتقريب الملفات ربما سيشكل عنواناً لمرحلة إقليمية دولية قائمة.

دمر أوكاراً وآليات لإرهابيي «داعش» بريف السويداء الجيش والمقاومة يحققان تقدماً كبيراً في معركة القلمون ويحلمان السيطرة على كامل جرود رأس المعرة وتلة موسى الاستراتيجية



دمشق- ناثر العجلاني
ملاحظات - وكالات

سقطت في حي مساكن برزة مسبق الصنع لم تسفر عن إصابات. جنوباً دمّرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً وآليات لإرهابيي تنظيم داعش خلال عملية نوعية نفذتها صباح أمس على تجمعاتها في ريف السويداء الشمالي الشرقي. وذكر مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» للأنباء: أن وحدة من الجيش بناءً على معلومات دقيقة عن تحركات إرهابيي داعش، كتفت رماياتها النارية ضد تجمعاتهم في أشبهب الشمالي وأشبهب الجنوبي وتلوف الدين في ريف السويداء الشمالي الشرقي. وبين المصدر: إن الرمايات حققت إصابات مؤكدة وأسفرت عن مقتل العديد من إرهابيي داعش وتدمير عددهم من الآليات المزودة برشاشات متنوعة وأسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم. وفي درعا دمّرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً وتجمعات له النصر» و«التنظيمات التكفيرية المرتبطة بكبان الاحتلال الإسرائيلي في ريفي درعا والقنيطرة. وأفاد مصدر عسكري أن وحدة من الجيش وجهت بناءً على معلومات دقيقة ضراباً مركزية على تجمعات الإرهابيين التكفيريين الذين يتلقون التمويل من نظام آل سعود قوامها «واقعت خلالها قتلى ومصائب في صفوفهم قرب معبر نصيب الحدودي مع الأردن» بريف درعا الجنوبي.

أحد أفراد المقاومة على الجانب السوري من تلال القلمون (أ.ف.ب)

على أطراف منطقة المحقة قرب القلمون الشرقي بريف دمشق. وفي القلمون الجنوبي الغربي أكد ناشطون أن سلاح المدفعية في الجيش العربي السوري استهدف بكثافة تجمعات العناصر المسلحة في بلدة مضيا. بالمقابل وفي مؤشر على عمق المأزق والشعور بالهزيمة والانهايار لدى المجموعات الإرهابية جرت عملية التقدم السريع للجيش بالقلمون، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن ١٠ على الأقل من إرهابيي داعش قتلوا

حسون: ما تشهده سورية الآن لم تشهده في حروب التتار والفرنجة

أكد مفتي الجمهورية أحمد حسون، أن «ما تشهده سورية الآن لم تشهده في حروب التتار والفرنجة، بسبب موقفيها الثابتة وعدم رضوخها للإملاءات الغربية، مشيراً إلى أن سورية صمدت أمام أكثر من ٨٠ دولة في العالم بفضل وعي شعبيها الذي أثبت للعالم أجمع أنه صاحب حق ورسالة. وأشار حسون خلال لقائه أمس عدداً من طلبة جامعة دمشق بمرجع الجامعة، إلى أن الحرب الإعلامية التي تشن على سورية هي من أخطر الأدوات التي يسعى من خلالها الأعداء إلى زرع عقدة الشباب بوطنهم، داعياً إياهم إلى توخي الدقة والحذر في قراءة الأحداث واستنباط الحقائق.

واعتبر حسون، وأن السنوات الخمس التي مرت على سورية «امتحن للشباب السوري لتعلم الصمود والصرم والحكمة وإكمال مسيرة الأجداد في صون وطنهم»، داعياً الشباب إلى «إعادة قراءة التاريخ وامتلاك الجرأة لإعادة صياغة والدخول في الحوارات لا الجادات لأن الشباب هم أمل الأمة وتقع على عاتقهم أمانة حائلة على سورية».

بعد تصديرها الإرهاب إلى سورية فرنسا تحذر من تصاعد أخطار التهديدات الإرهابية التي تواجهها

وأشار مولان إلى أن العمليات الإرهابية التي تواجهها فرنسا تبدو ظاهرياً وكأن مقديها يتحركون بغيرهم، ولكن عندما نبحث قليلاً نذكر أنهم ينصرفون بالنسبة عن التنظيمات الإرهابية كداعش أو «جبهة النصر». ولفت مولان إلى أن هناك صلة في التطرف والشبكات الإجرامية، موضحاً أن بعض الدلائل تشير إلى أن تنظيم داعش يعتمد في بعض تمويله على تهريب المخدرات وبيع الآثار أيضاً والاستغلال الجنسي للمرأة في المناطق التي يسيطر عليها. وبين مولان أن هناك نحو ٣٠٦ أشخاص من التنظيمات الإرهابية والتبعية معهم بصورة مختلفة والعديد من سورية يجذب التعاطف معهم بصورة مختلفة وخصوصاً أن من بينهم أشخاصاً عادوا أكثر خطورة من ذي قبل بسبب الخبرة التي اكتسبوها من القتال في صفوف التنظيمات الإرهابية والذين يجب أن يعاقبوا بقدر الإمكان، معتبراً أن النساء اللواتي التحقن بالتنظيم من ضحايا شركات الإيجاز، حيث سيكن عرضة للإبادة والاعتداءات الجنسية والتعذيب.

جرت وزارة الخارجية الاستراتيجية أحد مواطنيها من جواز سفره بعد الإشتهاد بعزمه السفر إلى سورية عبر تركيا للانضمام إلى صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في حين قبضت السلطات التركية على عنصرين من داعش خلال محاولتهما التسلل إلى أراضيها، ليضمد المدعي الفرنسي في باريس فرانسوا مولان إلى المتخوفين من ارتداد الإرهاب حين أكد أن التهديدات الإرهابية التي تواجهها فرنسا متعاقد بشكل خطير مع تزايد أعداد الفرنسيين المنضمين إلى التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق.

وقال مولان في حديث لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية إن «التهديد الإرهابي الذي تواجهه فرنسا لم يكن يوماً يمثل هذه القوة»، مشيراً إلى أن هناك ١١٨ تحقيقاً متعلقاً بالإرهاب في سورية والعراق مفتوحاً في باريس، وأنه منذ أواخر عام ٢٠١٣ ازداد عدد الحالات المتعلقة بالإرهاب بنسبة ١٨٠ بالمئة مع العلم أن هناك ١٣٦٦ شخصاً متورطون بفضايا التنظيمات والشبكات الإرهابية في سورية والعراق.

البيانات المالية الموحدة لشركة سيريتل (شركته مساهمة مُعْمَلَة عَامَّة) كما في ٣١/١٢/٢٠١٤

شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة العامة		شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة العامة		شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة العامة	
بيانات التغيرات في حقوق الملكية المجمعة		بيانات التغيرات في حقوق الملكية المجمعة		بيانات التغيرات في حقوق الملكية المجمعة	
لشدة الشبكات في 31 كانون الأول 2014		لشدة الشبكات في 31 كانون الأول 2014		لشدة الشبكات في 31 كانون الأول 2014	
إجمالي حقوق الملكية	71,687,453,200	71,687,453,200	71,687,453,200	71,687,453,200	71,687,453,200
حقوق الملكية للمساهمين	34,313,464,108	34,313,464,108	34,313,464,108	34,313,464,108	34,313,464,108
إجمالي حقوق الملكية المجمعة	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092
إجمالي حقوق الملكية المجمعة	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092
إجمالي حقوق الملكية المجمعة	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092

شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة العامة		شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة العامة		شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة العامة	
بيانات التغيرات في حقوق الملكية المجمعة		بيانات التغيرات في حقوق الملكية المجمعة		بيانات التغيرات في حقوق الملكية المجمعة	
لشدة الشبكات في 31 كانون الأول 2014		لشدة الشبكات في 31 كانون الأول 2014		لشدة الشبكات في 31 كانون الأول 2014	
إجمالي حقوق الملكية	71,687,453,200	71,687,453,200	71,687,453,200	71,687,453,200	71,687,453,200
حقوق الملكية للمساهمين	34,313,464,108	34,313,464,108	34,313,464,108	34,313,464,108	34,313,464,108
إجمالي حقوق الملكية المجمعة	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092
إجمالي حقوق الملكية المجمعة	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092
إجمالي حقوق الملكية المجمعة	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092	37,373,989,092

سوريّة بكل اعتراز

سيريتل SYRIATEL

يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy

كما أن البيانات المالية للشركة متاحة بالكامل لكل مساهم بناءً على طلبه، في قسم علاقات المساهمين على العنوان التالي دمشق - المالكي - عربي حديدية الجاحظ - هاتف : 011-94943.

و على موقع سيريتل الإلكتروني www.syriatel.sy/investorrelations